منصوب بان المقدرة بعد النهى من الوجع وهو الالم والالف
للاطلاق والمعنى لاتكن منك قرقرح الفاء دولا بسببه الم
للفاء دوالنهى يرفع القيد والمقيد معا وهو غير لغة بنى
اسد وهم لايكسرون الياء لان الكسرة ثقيلة عليها الا اذا
كان بعدها ياء فيكسرونها لتقوى احدى اليائين بالاخرى
واما اذا كان بعد الياء واو فلا يكسرون الا يجل ايجل امر
حاضر من توجل والاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا امر كلى لان الواو تخالف
لما قبلها وهو حركة الهمزة لانها بعد الحرف فقلبت ياء ليجانس
فان انضم فعل ماضى معلوم لانه من باب الانفعال وهو لان
البنية ما قبلها اى ما قبل الياء المنقلبة عن الواو فى نحو ايجل
عادت الواو لعدم الموجب للقلب وهو كسرة الهمزة تقول
يازيد ايجل تلفظ بالواو لسقوط الهمزة مع الحركة لانها تسقط
فى الدرج وتكتب بالياء لان الاصل فى كل كلمة ان تكتب بصورة
لفظها الواو ابتداء بها او وقف عليها والابتداء فيه بالياء نحو
ايجل ولهذا تكتب وقفا ووصلا بالالف زيدا فى نحو رأيت زيدا
وبالهاء قفه فى نحو قفه زيدا ومه فى مثل مه انت مما اتصل
ماء الاستفهامية بها لم جار لانه اذا وقف عليها وقف بالهاء
بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر نحو عَمَّ ولِمَّ
لان الجار والمجرور بينهما اتحاد امتزاج شديد فيكونان
كلفظ واحد فلا يكون الكلمة على حرف واحد وتثبت الواو
فى

فى يفعل كيفعل بالفتح بالضم لانتفاء موجب الحذف الا ان
بنى عامر يحذفون الواو لاستثقالهم وقوع الواو بين الياء
والضمة نحو وجد يَجُد كوجم يوجم بسلامة الواو او حملا
توجه بصحة الواو فى جميع صيغتهم ولما توجه سؤال على قوله
وتثبت فى يفعل بالفتح اجاب عنه فقال وحذفت الواو من
يطاء ويسع ويضع ويقع ويدع لانها فى الاصل اى فى الوضع
القديم على وزن يفعل بالكسر وفتح العين بعد حذف الواو
لحروف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر لا يفعل بالفتح
لا يقال يرد على قوله هذا واذا ازيلت كسرة ما بعدها الواو
اعيدت الواو لان الحركة التى جيئ بها لتعسر النطق فوجودها
كعدمها نحو وعد وا القوم وغزتا ولهذا لا تعيد الحذف فى
فح يكون الفتحة فى حكم الكسرة التحقيقية ولان الحركة التى
جيئ بها لشيئ معتبر فى حق ذلك الشيئ ولا يعتبر فى حق غيره
نحو غزتا فان حركة التاء معتبرة فى حق الف التثنية لانها
جيئ بها ولذا لم يعد الالف المحذوفة وكذا الفتحة فيها جيئ
بها لاجل حرف الحلق فهى معتبرة فى حقها ولا يعتبر فى حق غيرها
فان قلت الكسرة واقعة على حرف الحلق نحو يعد فلم تستثقل
فكيف فى الجواب قلت يمكن ان يكون ما استثقل فى الجواب لا يستثقل
فى نفسه ولا يضر لان ما لا يضر صاحبه يضر غيره لان يراق
الانسان لا يضر فى نفسه ويضر العقرب بل يقتله ولا يرد
وجود وسع بكسر العين لان وجوده لا يمنع كسرة العين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)